ظهرت قلعة بو ماهر لأوّل مرّة ضمن مستندٍ رسميّ على خريطة برتغاليّة تعود إلى العام ١٦٣٥. تتألّف هذه القلعة من أربعة أبراج ذات جدران حماية منيعة وضخمة، وتقع على ساحل بو ماهر، شكّلت قلعة بو ماهر جبهة دفاعيّةً لحماية مدينة المحرّق، فقد شملت القلعة بحمايتها مصدر المياه الرّئيسيّ لمدينة المحرّق، تراجع دور قلعة ماهر بو الدّفاعيّ في عام ١٨٦٨، اكتسبت بقايا القلعة أهميّة مغايرة بالنّسبة لمجتمع اللّؤلؤ، خصوصًا فيما يتعلّق بإقامة احتفالات المغادرة والعودة لأساطيل الغوص، ونظرًا إلى احتضان قلعة بو ماهر ومحيطها المباشر للعديد من المناسبات التّاريخيّة، ولم يتبقّ اليوم من هذه القلعة سوى البرج الجنوبيّ وبقايا الجدار الدّفاعيّ المتّصل به، إذ يبدو كلٌّ من البرج الشّماليّ الغربيّ والبرج الجنوبيّ الشّرقيّ، بالإضافة إلى أساسات الحائط الشّماليّ.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي